

General Journal

دفتر اليومية العامة

على الرغم من أننا تطرقنا كثيرا إلى الحسابات التي على شكل (T) وأهميتها في متابعة أثر العمليات المحاسبية وكذلك ذكرنا أكثر من مرة بأن هذه الحسابات هي مكونات دفتر الأستاذ لكن لم نعرف بعد ما هو دفتر الأستاذ. كان الهدف في البداية هو توضيح الفكرة الأساسية التي تنبني عليها المحاسبة فكان من الأسهل أن نذكر فكرة التي أكاونت وكيفية تأثير العمليات المحاسبية على الحسابات المختلفة. وبعد أن عرفنا هذه الفكرة، أشرنا في الصفحة السابقة بأن دفتر الأستاذ لا يعتبر السجل الأول الذي يتم التسجيل أو إثبات العمليات المحاسبية فيه لأن التسجيل المباشر في دفتر الأستاذ يعد امر يتطلب الكثير من الجهد والوقت.

في هذا الموضوع سنتطرق إلى السجل المحاسبي الذي يعتبر اصل التسجيل والذي يتم فيه إثبات العمليات المحاسبية لأول مرة ... ذلك هو دفتر اليومية العامة.

من المهم أن نتذكر بأننا الآن نناقش الخطوة الثانية في الدورة المحاسبية التي أشرنا إليها في إفتاحية هذا الدرس. الخطوة الثانية هي تسجيل العمليات المحاسبية في دفتر اليومية.

2

لو أطلعت على نظام الدفاتر التجارية السعودي لوجدت صورة لصفحة من صفحات دفتر اليومية الذي يقترح النظام إستخدامه من قبل الشركات والمؤسسات التجارية. إليك الصورة كما وردت في النظام:

(

مدين هـ / ريال	دائن هـ / ريال	البيان	رقم القيد	المرجع		التاريخ
				المستند	صفحة الأستاذ	
(1)	(2)	(3)	(4)	(5.1)	(5.2)	(6)

دفتر اليومية بالشكل الذي أورده النظام السعودي لا يختلف كثيرا عن دفتر اليومية الذي تقترحه الأنظمة الأخرى، فالمحتويات تقريبا متشابهة. قد يكون مُقترح هذا الشكل يفترض إستخدام الدفاتر العادية (الورق). اليوم تغيرت الأحوال، فلا أعتقد أنه بالإمكان أن تجد دفتر محاسبي ورقي. هذه الأوراق تبدلت إلى أشكال الكترونية لكن المبدأ لم يزل واحدا، فسواء كان الدفتر إلكترونيا أو ورقيا فيجب أن يحتوى على معلومات معينة.

توجد الكثير من الأنظمة المحاسبية الإلكترونية والتي توفر هذا النوع وغيره من السجلات المحاسبية ضمن مكونات برنامج محاسبي متكامل. فميكروسوف أكاونتنتج، على سبيل المثال، والذي تستخدمه ثرياسز لتسجيل وتنظيم عملياتها التجارية يوفر هذا النوع من السجلات كأداة لتسجيل العمليات المحاسبية.

تذكر بأن هذا السجل هو المحطة الأولى لتسجيل العملية المحاسبية. هذا السجل لا يختص بنوع معين من الحسابات بل إن كل عملية محاسبية تجربها المنشأة يتم تسجيلها في هذا الدفتر أولا. في شرحنا، سنفترض بأننا نستخدم دفترا ورقيا أو أننا نقوم بالتسجيل يدويا. تذكر بأن الفكرة واحدة سواء كانت عملية التسجيل يدوية أو آلية.

.....

لن أبدأ بيمين الجدول لكن دعنا نأخذ فكرة عن العمود الخامس (5). ينقسم العمود الخامس إلى قسمين هما: **المستند (5.1) و صفحة الأستاذ**)

المرجع	
المستند	صفحة الأستاذ
(5.1)	(5.2)

5.2) وكلاهما يعتبران مرجعا للعملية المحاسبية لكن المستند يعتبر مرجعا سابقا وصفحة الأستاذ مرجعا لاحقا. أقصد بالمرجع السابق هو ما استندت عليه العملية المحاسبية وأثبت صحتها وبالتالي تسجيلها في دفتر اليومية. سنتعرف على دفتر الأستاذ في الصفحات القادمة من هذا الدرس إن شاء الله لكن ماهو المستند وما هو المرجع.

Source Document

المستند (المرجع أو المستند الأساس)

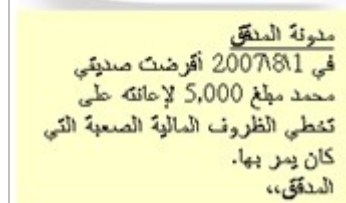
أتذكر اثناء عرضنا للمبادئ المحاسبية، تكلمنا عن مبدأ الموضوعية وقلنا أن أي عملية محاسبية يجب التأكد من صحتها وإثباتها إثبات لا يدع مجالا للشك بحيث تكون قابلة للتحقق في المستقبل ... وقلنا أيضا بأن هذا المبدأ لا يتحقق حتى يكون هناك وثيقة مرجعية تبرهن صحة ودقة العملية التي أجرتها المنشأة. يمكن تسمية هذه الوثيقة بالمستند المصدر أو المرجع أو مجرد مستند طالما أن المعنى يفهم على أنه أساسا للتأكد من وقوع وصحة العملية المحاسبية. فوجود المستندات أمر يضمن (بشكل معقول وليس مطلق) تجرد العمليات التجارية ونزاهتها من النزاعات الشخصية. من المبادئ التي لها علاقة أيضا في هذا الجانب هو مبدأ التكلفة والذي ينص على أن تسجل البضاعة والخدمات بتكلفة الحصول عليها. ومن هنا تأتي أهمية المستند في تسجيل العمليات المحاسبية. فالعمود رقم (5.1) في دفتر اليومية في الصفحة السابقة يخص رقم المستند الذي بنيت عليه العملية المراد تسجيلها. قد يكون هذا المستند من خارج المنشأة وقد يكون من داخلها ففاتورة الكهرباء على سبيل المثال تعتبر مستندا كافيا لتسجيل مصاريف الكهرباء.

يعتبر المستند المصدر (Source Document) أساسا يبرهن صحة العملية التجارية ويحتوي على معلومات مفيدة حول تفاصيل العملية التجارية. وإليك بعضا من أنواع هذه المستندات والتي تعتبر مصدر اساس لتسجيل أو تدوين العمليات التجارية في دفاتر اليومية.

المستند (الوثيقة)	توضيح
شيك	المنشآت وكذلك الأفراد يحررون او يصدرون شيكات كما يستلمون شيكات أيضا. الشيك عبارة عن وثيقة فعالة للتسجيل والرقابة. الشيكات تكون على نحو متسلسل. فيمكن ذكر رقم الشيك كمصدر للعملية المحاسبية.
فاتورة	وهي ما نحصل عليه بعد شراء سلعة أو خدمة ما. قد تكون هذه الفاتورة لعملية نقدية أو مؤجلة وبالتالي فإن موعد السداد سيوضح على الفاتورة. فاتورة الكهرباء من الأمثلة.
ورقة البيع	وهي ما يرافق المبيعات كتلك التي نحصل عليها من السوبرماركت
طلب شراء	وهو ما تصدره المنشأة الى المورد
كشف الحساب البنكي	وهو ما تستلمه المنشأة الطلب وفيه قائمة بحساب الحساب.
كشف العوائد	وهو البيان الذي يستلمه المورد معلومات مفيدة كالخصميات

والسؤال الآن: ما هو مصدر هذه الوثائق وهل جميعها تتمتع بمستوى واحد من الموثوقية؟ فمثلا، هل الفاتورة تعطيني مستوى ثقة العملية المحاسبية يماثل ذلك المستوى

تم تحميل هذا الدرس من www.tawkeed.net لك كل الحق في استخدام هذه



الذي يمكن أن حصل عليه من الشيك؟ سنجاب على هذين التساولين من خلال المثال التالي.

أعتقد أن القائمة المذكورة أعلاه تحوي أنواعا مألوفة من المستندات فلا نريد متخصصا لمعرفة إن هذه الأنواع من الوثائق تعتبر مصادر تبرهن عمليات تجارية معينة. ففي حياتنا اليومية اعتدنا على رؤيتها وأصبحنا نطلبها بشكل دائم. فكم مرة اشتريت أجهزة كهربائية مثلا وطلبت فاتورة وسألت أيضا عن الضمان وعن التوصيل للمنزل وغير ذلك. فأنت هنا في غريزتك عرفت أن الفاتورة أو ورقة المبيعات تمثل امر مهما لإثبات نوعية وسعر ما اشتريته من أجهزة.

لو سألتك: ماهي مصدر هذه المستندات؟ أرجع الى القائمة السابقة والقي نظرة متفحصة! ستعرف أن هذه المستندات او الوثائق تصدر من جهتين: من داخل المنشأة (كفاتورة البيع أو كشف العوائد) ومن خارج المنشأة ككشف الحساب وفاتورة المشتريات.

والآن ايها أكثر جدارة في إثبات صحة العملية المحاسبية؟

لنفترض أنني في يوم من الأيام أقترض صديقي محمد مبلغ 5,000 ريال للتغلب على الظروف المالية الصعبة التي كان يمر بها. فصديقي محمد كان يمر بظروف صعبة وطلب مني المساعدة. كان أمامي خيارين لأثبت هذه العملية:

1. إما أنني اكتب ورقة بنفسني أو
 2. أنني اطلب من صديقي أن يكتبها ويصادق عليها بتوقيعه عليها.
- محمد، وقبل أن يغادر منزلي ناولني ورقة كتب عليها المبلغ المقترض والتاريخ والسبب من الإقتراض ووقع عليها. أخذتها وعلقتها في مكتبي.

هي عادتي أن أدون الأحداث المهمة في **يومياتي**. لذا قمت بتدوين هذا الحدث كما يتضح في مدونة المدقق ذات اللون الأصفر.

بعد مرور سنتين على هذا الحدث! أريد من محمد أن يرد لي المبلغ الذي اقترضته ... فأني من الورقتين أجدر في أن تكون برهانا يثبت المبلغ الذي أقترض مني محمد؟

لا أعتقد أنك ستخالفني الرأي بأن ما كتبه محمد بنفسه هي أقوى الوثيقتين لإثبات المبلغ المستحق. لماذا؟

أحسن! لأنها مستند خارجي.

فهذا هو الحال بالنسبة للمنشآت والشركات. فالمستندات الواردة الى المنشأة من خارجها تعتبر اقوى في الحجة والإثبات من تلك الصادرة من المنشأة نفسها. ستعرف الكثير في هذا الشأن عند دراستك لفنيات التدقيق والتي سأعرضها في وقت لاحق إن شاء الله في أحد أقسام **توكيد دت نت**.

فنرجع الى دفتر اليومية ونقول بأن المستند يشير إلى رقم المستند الأساسي في إثبات العملية كرقم الشيك أو رقم الفاتورة أو غير ذلك من الأمور التي تسهل عملية الرجوع الى المستند عندما تستدعي الحاجة إلى ذلك.

والآن لنبدأ من أيمن الدفتر بداية من **عمود المدين (1) وعمود الدائن (2)**. هذه

مدين	دائن
هـ / ريال	هـ / ريال
(1)	(2)

الأعمدة يجب أن تحوي قيم مالية ولذا نجد هلة وريال في أعلى الدفتر. إن ما يتم وضعه في خانتي المدين والدائن يرتبط بشكل مباشر بالحسابات المتأثرة من العملية الحسابية قيد التسجيل كما شرحنا سابقا في موضوع المدين والدائن.

العمود الثالث (3) يحوي البيان وفيه نشير إلى الحسابات المتأثرة إلى جانب شرحا مختصراً للعملية فمثلاً "شراء كمبيوتر نقداً".

العمود الرابع (4) يوضح التسلسل الرقمي للقيود المحاسبية بداية من 1 مثلاً ونهاية بالقيود الأخير في نهاية عمل المنشأة في ذلك اليوم.

البيان	رقم القيد
(3)	(4)

شرحنا مسبقاً **العمود رقم (5.1)** والذي يشير إلى رقم المستند الأساس في إثبات العملية المحاسبية. **العمود رقم (5.2)** يشير إلى رقم صفحة دفتر الأستاذ التي سيتم ترحيل هذا القيد إليها. سنتعرف على هذا في دروس قادمة.

المرجع	صفحة الأستاذ
(5.1)	(5.2)

العمود الأخير (6) يوضح تاريخ حدوث العملية. من المهم جداً أن تعلم بأن التاريخ يسجل مرة واحدة في أعلى الصفحة أو في عموداً إضافياً مخصص للتاريخ لذا فإنه لا يظهر في كل قيد جديد. فمثلاً نبدأ أعمال يوم 2007\8\1 بقيد رقم 1 ونهني اليوم بقيد رقم 30.

التاريخ
(6)

لنفترض الآن بأن العملية المحاسبية تمت ولدنا ما يثبت صحتها فإننا سنقوم بتسجيلها في دفتر اليومية فكيف لنا أن نسجلها؟

تتم عملية التسجيل عن طريق القيود اليومية .. فماهي القيود اليومية؟

Journal Entry

القيد اليومي (المحاسبي)

قبل أن أعرض لك كيف تتم عملية التسجيل هذه ،، أسمح لي أن أذكر لك مصطلحاً جديداً قد يكون مر ذكره عرضاً فيما سبق وهو القيد المحاسبي (Journal Entry) وستسمع لاحقاً بـ "عكس القيد المحاسبي" أو (Journal Entry Reversal) فما هو القيد المحاسبي؟ القيد المحاسبي ببساطة هو مجموعة من المعلومات تخص عملية محاسبية واحدة. هذه المجموعة هي ببساطة ما شرحناه عن مكونات دفتر اليومية العامة. فالقيد المحاسبي يحتوي على المعلومات السبع التالية:

1. قيمة مالية في الجانب المدين من حساب ما
2. قيمة مالية في الجانب الدائن من حساب آخر
3. وصف كتابي للعملية المحاسبية
4. رقم القيد (في دفتر اليومية العامة)
5. رقم المستند (الذي على أساسه تم تسجيل العملية)
6. المرجع في دفتر الأستاذ (رقم الصفحة التي سيتم ترحيل المعلومات إليها) (تترك خالية حتى يتم الترحيل)
7. تاريخ العملية المحاسبية

فنحن نقول "نعمل القيد المحاسبي" أو "نقوم بعملية التسجيل" وممن الممكن أن نقول "بتقييد العملية المحاسبية" لكن المعنى واحد وهو مرة أخرى يعني إدخال أو تسجيل المعلومات الخاصة بالعملية المحاسبية في الخانات والأعمدة في دفتر اليومية العامة كما تم شرحها وإليك أمثلة توضيحية عن كيفية عمل القيد المزدوج وكيفية تسجيل العملية المحاسبية لأول مرة في دفتر المنشأة.

Journal Entry : Examples

القيد المحاسبي: أمثلة

من الممكن أن نستعين بقاعدة فيزيائية عرفناها في المراحل المتوسطة من الدراسة والتي تقول بـ "أن لكل فعل رد فعل مساوٍ له في المقدار ومعاكس له في الاتجاه". فطبقاً لطريقة القيد المزدوج وكما رأينا في صورة الميزان ذو الكفتين التي عرضناها في شرحنا لفكرة المدين والدائن، فإن آلية عملية محاسبية تجريها المنشأة تأثيراً مزدوج المفعول حيث أن تأثيرها في الجانب المدين من حساب ما يزامنه تأثيراً مساوٍ له في المقدار في الجانب الدائن من حساب آخر. تذكر أن التأثير قد يكون على أكثر من حسابين لكن لا يقل عن حسابين.

والآن دعنا نتذكر قاعدة توكيد لمعرفة المدين من الدائن والتي تقول: لمعرفة جانب العملية المدين من جانبيها الدائن، يلزمك الإجابة على تساؤلين مهمين هما:

1. ماهو الشيء الذي حصلت عليه؟
2. ماهو مصدر هذا الشيء أو من تسبب في حصولك على هذا الشيء؟

المثال الأول:

علماً بأن ثرياسز لا تزال قيد الإنشاء إلا أن عبدالملك فضّل بأن يسحب جزءاً من حساب المشروع الجاري ويضعه قريباً من متناول يده كنقدية جاهزة عندما يحتاج لها. لذا وفي تاريخ 2/8/2007، قام عبدالملك بسحب مبلغ 100,000 ريال من الحساب الجاري ووضعه في صندوق في مكتبه. سيقى هذا الصندوق في مكتبه المنزلي حتى إكمال المشروع. كانت الحاجة قائمة لجهاز كمبيوتر لتدوين أحداث إنشاء المشروع إلى جانب الاستعانة بهذا الجهاز لرسم وحفظ المخططات الهندسية للمشروع. لذا، في نفس التاريخ قام عبدالملك بشراء كمبيوتر (حاسب إلى) بمبلغ 3,000 ريال ودفع قيمته نقداً مستخدماً صندوق ثرياسز.

يتضمن المثال أعلاه عمليتين محاسبيتين هما:

1. سحب مبلغ 100,000 ريال ووضعه في صندوق المؤسسة
2. شراء كمبيوتر وملحقاته بمبلغ 3,000 ريال ودفع قيمته نقداً.

في المحاسبة يتم تصنيف البنود أو الأشياء المتشابهة تحت مسمى واحد. فعلى سبيل المثال، تجد أن أجهزة الكمبيوتر والآلات التصوير والطباعة تصنف على أنها أجهزة مكتبية ويوضع لها رقم حساب واحد. وبناءً على هذا فإن جهاز الكمبيوتر سيؤثر على الأجهزة المكتبية. في بعض الأحيان يتم تجزئة الصنف الأساسي (الأجهزة المكتبية مثلاً) إلى أجزاء فرعية فنقول أجهزة الحاسب الآلي كحساب فرعي ونقول ملحقات الكمبيوتر كحساب فرعي آخر. فالمنشأة لديها الخيار في التصنيف الذي يتماشى مع أنظمتها الداخلية. سنتعرف على المزيد بهذا الشأن بعد تطرقنا إلى خريطة أو جدول الحسابات (Chart of Accounts) والذي يعطيك فكرة عن الحسابات التي لدى المنشأة باسمائها وأرقامها، الأساسية منها والفرعية. لمثالنا هذا سنستخدم "الأجهزة المكتبية".

ومن باب التصنيف أيضاً، فالنقدية وما في حكمها نجد أن لها اسماً واحداً. تتفرع النقدية إلى نقد في البنك ونقد في الخزينة - يعني في صندوق المنشأة وهكذا. من التفرعات أيضاً قد تجد أن البنك يحتوي على حساب جاري وحساب توفير وما إلى ذلك. لمثالنا هذا سنستخدم الحسابات الفرعية للنقدية والتي هي:

- ♦ البنك (الحساب الجاري) أو Bank
- ♦ والصندوق (الخزينة) أو Cash Box.

والآن، لنتناول العملية الأولى والتي من خلالها أنشأ عبدالملك صندوق ثرياسز النقدي. تذكر قاعدة توكيد والتي تقول بأن:

1. الشيء الذي حصلت عليه سيصبح مديناً

تم تحميل هذا الدرس من www.tawkeed.net لك كل الحق في استخدام هذه المادة بشرط الإشارة للمصدر.

2. والذي تسبب في حصولك على هذا الشيء سيصبح دائنا

100,000 ريال هو ما حصلت عليه. هذا المبلغ سيوضع في (صندوق) خزينة ثرياسز، لذا فإن صندوق ثرياسز سيصبح مدينا. الحساب الجاري أو حساب البنك هو الذي تسبب في تكوين الصندوق وبالتالي فإنه سيصبح دائنا. أكرر - حساب الصندوق سيصبح مدينا وحساب البنك سيصبح دائنا. واليك القيد المحاسبي بعد تسجيله في دفتر اليومية العامة:

التاريخ	المرجع		رقم القيد	البيان	دائن		مدين
	صفحة الأستاذ	المستند			هـ / ريال	هـ / ريال	
1/8/2007		مستند	1	الصندوق			100,000
		552152		البنك	100,000		
تأسيس صندوق المؤسسة							

بالنسبة للعملية الثانية والتي من خلالها إشتريت ثرياسز جهاز الكمبيوتر فإننا سنذكر "الأجهزة المكتبية" بدلا من جهاز كمبيوتر كالحساب المتأثر. "الأجهزة المكتبية" هي ما حصلت عليه ثرياسز جراء هذه العملية المحاسبية، إذا ستصبح مدينة طبقا لقاعدة توكيد. اما "النقدية" فهي التي تسببت في حصول ثرياسز على الأجهزة المكتبية، لذا فإنها ستصبح دائنة.

والآن كيف يتم تسجيل هذه العملية في دفتر اليومية أو عمل القيد المحاسبي؟

أكرر ... حساب "الأجهزة المكتبية" سيصبح مدينا وحساب "النقدية" سيصبح دائنا.

واليك القيد المحاسبي بعد تسجيله في دفتر اليومية العامة:

التاريخ	المرجع		رقم القيد	البيان	دائن		مدين
	صفحة الأستاذ	المستند			هـ / ريال	هـ / ريال	
1/8/2007		فاتورة	2	الأجهزة المكتبية			3,000
		52251		الصندوق	3,000		
شراء جهاز مكتبية نقدا							

3,000 مح/ الأجهزة المكتبية
3,000 إلح/ الصندوق (الخزينة)
شراء حاسب إلى ودفع قيمته نقدياً تاريخ 8/1

يمكن تسجيل القيد المحاسبي على ورقة خارجية كما هو موضحا على يسارك عزيزي المحاسب. ففي تسجيل القيد المحاسبي خارج دفتر اليومية العامة يغلب ذكر "محـ/" و "إلحـ/". ذكرنا في ما سبق بأن كلمة "حساب" تختصر إلى "حـ".

ففي عملية تسجيل القيود اليومية ولتوضيح الجانب المدين من الجانب الدائن، يتم سبق الحساب المدين بـ "من حساب" لكن مختصرة إلى "محـ". ويتم سبق الحساب الدائن بـ "إلى حساب" لكن مختصرة إلى "إلحـ". علماً بأننا لو لم نضع أية سابقة للحساب فالمعنى لا يتغير لأن المدين يجب أن يسبق الدائن في جميع الأحوال. يقابل "محـ" في اللغة الإنجليزية "Dr" بينما "إلحـ" يقابلها "Cr".

من المهم جداً أن تعكس القيود اليومية العمليات المحاسبية بشكل دقيق. تذكر بأن هذه القيود هي

الأساس في رسم القوائم المالية الختامية للمنشأة والتي سنتعرف عليها لاحقاً.

والآن وبعد أن عرفنا كيف تم تسجيل القيد في دفتر اليومية، يجب أن نعرف ماذا يعني هذا القيد!

Journal Entry: Explanation

القيد المحاسبي: شرح

فيما سبق من حديث ذكرنا بأن حسابات الأصول في طبيعتها مدينة بينما حسابات الخصوم في طبيعتها دائنة لكن لم نشرح ماذا نعني بهذا. ونقصد بالطبيعة هنا جهة الحساب التي تزيد بإزدياد رصيد الحساب. فعندما نقول بأن حسابات الأصول بطبيعتها مدينة، فإن هذا يعني أن أية زيادة تطرأ على أية حساب من حسابات الأصول ستؤثر على الجانب المدين من الحساب. والعكس صحيح بالنسبة للخصوم حيث نقول بأنها دائنة في طبيعتها ونعني بذلك أن جانبها الدائن يزيد بزيادة رصيدها.

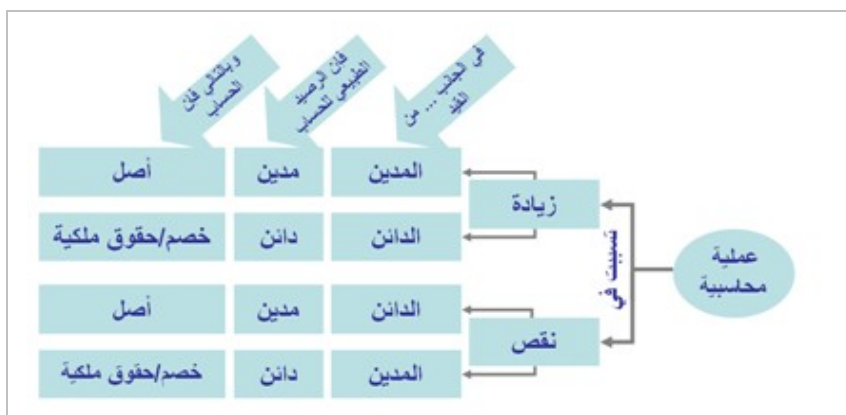
إذا صعب عليك فهم ما سبق، فلنرجع إلى مثالنا السابق والذي تضمن شراء ثياب لـ جهاز كمبيوتر ودفع قيمته نقدا والذي أثر على حساب الأصل/الأجهزة المكتبية.

فلو سألتك هل "الأجهزة المكتبية" أصلاً أو خصماً؟ (إرجع إلى تعريف الأصول والخصوم) فستقول لي وبناءً على شرح طبيعة الحساب إعلاه وبما أن العملية الحسابية المذكورة ترتب عليها زيادة في حساب "الأجهزة المكتبية" (تسببت في إضافة جهاز كمبيوتر) والحساب ورد في الجانب المدين من القيد، فإن ذلك يعني بأن "الأجهزة المكتبية" أصلاً وليس خصماً.

ولو سألتك سؤالاً آخر، هل "النقدية" أصلاً أو خصماً؟ فستقول لي بما أن الحساب نقص وهو في الجانب الدائن، فإن ذلك يشير إلى أن "النقدية" أصلاً أيضاً. كيف؟ العملية المحاسبية أثرت على الحساب بالنقص (وليس بالزيادة حسب ما تقتضيه طبيعة الحساب)، فيما أن النقص يعتبر عكس طبيعة الحساب، لذلك ورد ذكر الحساب في الجانب الدائن من القيد. فلو كانت "النقدية" بالزيادة لأتت في الجانب المدين. النقدية تأثرت بالنقص جراء دفع ثمن الأجهزة المكتبية.

أحسنتم في إجابتك على كلا السؤالين!

والشكل التالي يوضح لك كيفية التفرقة بين أرصدة الحسابات ذات الطبيعة المدينة من الأرصدة ذات الطبيعة الدائنة وذلك من خلال القيد المحاسبي:



والآن، إليك تفسيرا نصيا بما يحتويه القيد من معنى:
القيد يقول بأن عملية شراء الكمبيوتر أثرت على حساب "الأجهزة المكتبية" وهو أصل من الأصول بالزيادة بمبلغ 3,000 ريال وتم سداد هذه المبلغ عن طريق نقدية المنشأة والتي هي أصل من الأصول أيضا لذلك نقصت بواقع 3,000 ريال. ستصبح الأرصدة الجديدة كالتالي:

الحساب	قبل العملية المحاسبية	بعد العملية المحاسبية
البنك	500,000	400,000
الصندوق	100,000	97,000
التجهيزا	0.00	3,000
ت		
رصيد الأصول الجديد بعد إجراء العمليتين	500,000	500,000
السابقتين		

لنرجع إلى المعادلة المحاسبية لنرى أثر هاتين العمليتين:

$$\begin{aligned} \text{الأصول} &= \text{الخصوم} + \text{حقوق الملاك} \\ \text{البنك} + \text{الصندوق} + \text{الأجهزة المكتبية} &= 0 + \text{رأس المال} \\ 500,000 + 0 &= 3,000 + 97,000 + 400,000 \\ 500,000 &= 500,000 \end{aligned}$$

فكما ترى، لم يكن هناك تأثير على أي من الخصوم أو حقوق الملاك. فلم تؤثر أية من العمليتين المحاسبيتين على جانب المعادلة الأيسر مطلقا. التأثير كان في الأصول فقط حيث زاد الصندوق بنفس القيمة التي نقص فيها البنك ومن ثم زادت الأجهزة المكتبية بنفس القيمة التي نقص فيها الصندوق، فالتأثير الإجمالي يساوي صفر وما زال الطرف الأيمن يساوي الطرف الأيسر كما تقتضي المعادلة.

المثال الثاني:

في بداية حديثنا عن ثرياسز، ذكرنا بأن مالك المشروع قام بعمل الإجراءات القانونية وتحديد رأس المال بخمسة مائة ألف ريال أودعت مصرف توكيد التجاري. فيما سبق من حديث رأينا أيضا أثر تلك العملية على المعادلة المحاسبية لكن لم نرى شكل القيد اليومي لها. إرجع استذكر القواعد التي درسناها ... سانتظرك!

إذا زيادة في الحساب البنكي (م) تسبب فيها إنشاء رأس مال ثرياسز (د) وبناءا على هذا فإن الأول أو "الحساب البنكي" سيصبح مدينا بينما "رأس المال" أو "حقوق الملكية" سيصبح دائنا وسيبدو القيد المحاسبي بهذا الشكل بعد تسجيله في دفتر اليومية العامة:

مدين	دائن	البيان	رقم	المرجع	التاريخ
هـ / ريال	هـ / ريال		القيد	المستند	صفحة الأستاذ
500,000		البنك	1	إيداع رقم 585855	1/8/2007
	500,000	رأس المال			
تأسيس ثرياسز برأسمال قدره خمس مائة ألف ريال أودعت بالحساب الجاري للمشروع مصرف توكيد					

لا أعتقد أننا بحاجة إلى شرح ما يعنيه القيد. لكن لمزيداً من التوضيح، فإن القيد يقول زاد الحساب الجاري بمبلغ خمس مائة ألف ريال نتيجة لإيداع رأسمال المشروع في البنك.

فيما سبق رأينا أثر العملية المحاسبية على حسابين فقط. لكن هناك عمليات حسابية يكون التأثير على أكثر من حسابين وإليك مثالا بسيطاً يوضح هذه الفكرة.

المثال الثالث:

في 13/8/2007، إحتاج عبدالملك لطباعة بعض المستندات الإلكترونية المسجلة على جهاز الكمبيوتر، لذا رأى أنه من الضروري جداً شراء آلة طباعة (Printer) وماسح ضوئي (Scanner) كملحقات أساسية للجهاز. فقام بشراء هذه الملحقات بمبلغ 7,000 ريال ودفع 1,000 من قيمتها نقداً وحرر شيكا بالباقي (يحمل الشيك رقم 2) كما نرى، فإن هذه العملية أثرت على ثلاثة حسابات هي:

1. الأجهزة المكتبية بالزيادة بمقدار 7,000 ريال
2. الصندوق بالنقص بمقدار 1,000 ريال نظير الجزء المدفوع نقداً.
3. البنك بالنقص بمقدار 6,000 ريال بقيمة الشيك المحرر رقم 2.

لاحظ أن قيمة الزيادة في قيمة الأجهزة المكتبية تساوي القيمة الإجمالية المخصومة من حسابي الصندوق والبنك. لا أشك أنك عرفت الآن الشكل للقيد المحاسبي، لذا من فضلك سجل القيد في هذه الصفحة ثم إقلب الصفحة لتتأكد من صحة تسجيلك.

مدين	دائن	البيان	رقم	المرجع	التاريخ
هـ / ريال	هـ / ريال		القيد	المستند	صفحة الأستاذ
7,000		التجهيزات المكتبية	1	فاتورة	1/8/2007
	1,000	الصندوق			
	6,000	البنك		شيك #2	
شراء أجهزة مكتبية وتسديد جزءاً منها نقداً والجزء الآخر بشيك					

والآن لنرى كيف أصبحت أرصدة الحسابات وما هو التأثير على المعادلة المحاسبية:

الحساب	العملية	قبل العملية	بعد العملية
البنك	رقم 1 بتاريخ 13/8	400,000	394,000
الصندوق	رقم 1 بتاريخ 13/8	97,000	96,000
التجهيزات المكتبية	رقم 1 بتاريخ 13/8	3,000	10,000
رصيد الأصول الجديد بعد إجراء العملية			500,000

لنرجع إلى المعادلة المحاسبية لنرى أثر هذه العملية المحاسبية عليها:

$$\begin{aligned} &\text{الأصول} = \text{الخصوم} + \text{حقوق الملاك} \\ &\text{البنك} + \text{الصندوق} + \text{الأجهزة المكتبية} = 0 + \text{رأس المال} \\ &394,000 + 96,000 + 10,000 = 500,000 \\ &500,000 = 500,000 \end{aligned}$$

7,000 من حـ/ الأجهزة مكنية
إلى مذكورين:
1,000 حـ/ الصندوق
6,000 حـ/ البنك
شراء أجهزة مكنية ودفع جزءا من قيمتها نقدا والجزء الآخر بشيك بتاريخ 8/13 شيك رقم 2

ولو سجلنا القيد السابق على ورقة خارجية لكان على الشكل التالي:

لاحظ كلمة "إلى مذكورين" وهي بدلا عن "إلحـ" حيث أن الأخيرة تذكر إذا كان تأثير العملية المحاسبية مقتصرًا على حساب واحد في الجانب الدائن. كذلك الحال بالنسبة للجانب المدين لو أن العملية تؤثر على أكثر من حساب فإن "محـ" تستبدل بـ "من مذكورين".

أنت تدخل الآن في مستوى صعوبة أكبر

Accounts Classification

تصنيفات الحسابات

لم نتعرف على قائمة الدخل أو قائمة المركز المالي بعد لكن من المهم جدا أن نشير الى نقطة فهمها في غاية الأهمية في هذا الوقت. في الأمثلة الثلاثة السابقة لقيود اليومية لم نرى تغيرا على إجمالي طرفي المعادلة المحاسبية وذلك بسبب أننا كنا نتعامل مع حسابات قائمة المركز المالي والتي من خلالها ينتقل المال من حساب الى حساب اخر في محيط المنشأة. اقصد بحسابات المركز المالي هي التي تدرج تحت التصنيفات الثلاثة التي رأيناها سابقا: الأصول والخصوم وحقوق الملاك. فرأينا على سبيل المثال أننا اخذنا 3,000 ريال من الصندوق واشترينا بها حاسبا اليها بنفس القيمة مما لم ينتج عنه أيه تغيير في الناتج الإجمالي للأصول. ورأينا كذلك أننا اشترينا اجهزة مكتبية اخرى ودفعنا جزءا من المبلغ نقدا والجزء الآخر بشيك لكن لم تتأثير المحصلة النهائية بل ما زالت على 500,000 ريال. فكانت جميع العمليات السابقة عبارة عن تحريك المال من سلة الى اخرى في محيط المنشأة. هل تذكر مثال زجاجة العصير التي كلفتك ريالين. فقائمة المركز المالي تحوي حسابات دائمة أو Permanent Accounts أو برمينانت أكاونتس.

حسابات قائمة الدخل تتميز بأنها مؤقتة (لا تتجاوز فترة مالية واحدة) ومحصلتها تؤثر على حقوق الملاك (العنصر الثاني في الجانب الأيسر من المعادلة المحاسبية). هذا الأثر إما بالزيادة أو بالنقص. فالزيادة قد تنتج عن مبيعات بأرباح حيث ستزيد الأرباح من ثروة ما يمتلكه اصحاب المنشأة أو قد يكون الاثر بالنقص فقد تنتج خسارة من جراء القيام بنشاط معين وبالتالي فإن الأثر لا بد أن يكون مستنزفا لثروات المشروع. قد يصعب فهم هذا الكلام عليك لذا دعنا نتناول هذه المواضيع أثناء معالجتنا المحاسبية للعمليات المحاسبية الأخرى التي قامت بها ثرياسز إبتداء بالمثال الرابع. سيبدو هذا الكلام مألوفا أثناء تناولنا للقوائم المالية في نهاية هذا الدرس.

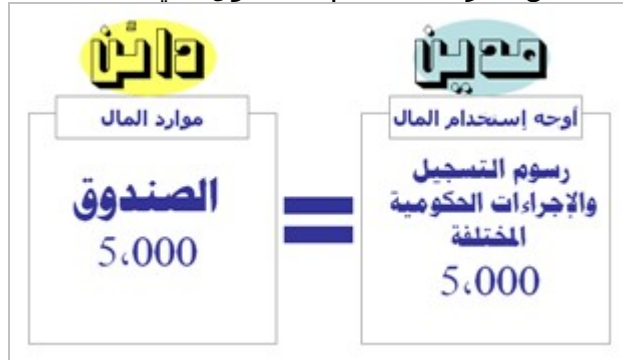
المثال الرابع:

في 1/9/2007، قامت ثرياسز بمجموعة من العمليات والتي ذكرنا جزءا منها فيما سبق وأوضحنا المعالجة المحاسبية المناسبة لها. ما تبقى من العمليات التي حدثت في ذلك التاريخ عمليتين هما:

1. دفع مصاريف التسجيل البالغة 5,000 ريال نقدا
2. وتحرير شيك بإيجار المبلغ البالغ 50,000 ريال.

أنتبه جيدا هذه العملية مختلفة تماما وقد يصعب عليك فهمها.

فهذه العملية والتي من خلالها سددت ثرياسز رسوم التسجيل والإجراءات الحكومية المختلفة أثرت على حساب الصندوق بالنقص نظرا لاستخدام الصندوق في تسديد هذه الرسوم. ولو أخذنا شكلا للعملية كما تصورها طريقة توكيد لمعرفة المدين والدائن لكنت بالشكل الذي يظهر إلى يسارك عزيزي المحاسب.



تذكر بأن القيمة التي أخذناها من الصندوق ممثلة بقيمة مماثلة في حقوق الملاك. فالمصدر الأساس في هذا الصندوق كان من المال الذي أودعه عبدالمالك في حساب المشروع الجاري أثناء التأسيس فكان الصندوق عبارة عن مكان وسيط بين جهة القدوم وجهة المغادرة.

تذكر أيضا بأن المصروف شيئا خرج خارج نطاق محيط المشروع فهو مبلغ أستهلك تماما ولم يعد هناك أية دلالة في المنشأة على قيمة هذا المصروف. لا أقصد بالدلالة هنا الأوراق الثبوتية أو ما شابه ذلك بل أقصد شيئا ملموسا يمثل المبلغ المستهلك كما لاحظنا في الأمثلة السابقة فعندما إشترينا الكمبيوتر كان الأثر في تغيير محتويات الأصول فتبدلت النقدية (3,000 ريال) بجهاز حاسب وما زال إجمالي الأصول ثابت كان ما حصل هو نقل المحتوى من سلة إلى أخرى في نفس الكفة. المصروف سيؤثر على طرفي المعادلة سلبا فهو إستنزاف للأصول وبالتالي نقص في حسابات حقوق ملاك ثرياسز. وعلى وجه العموم فإن حسابات قائمة الدخل تؤثر على طرفي المعادلة في أغلب الأحيان. إذ لم يزل هناك غموض في هذه المسألة فلا تقلق، سينقش كل هذا الغموض من خلال نقاشنا لقائمة الدخل في الصفحات القادمة إن شاء الله.

وما يهكم الآن هو معرفة القيد المحاسبي والذي سيظهر كالتالي:

1. سنبدأ بإنشاء حساب رسوم التسجيل والإجراءات الحكومية المختلفة بمبلغ 5,000 ريال. فهو وجه إنفاق المال أو الخدمة التي حصلت عليها ثرياسز وطبقا لطريقة توكيد فإن الحساب سيصبح مدينا. سنستخدم هذا الحساب لجميع الإجراءات الحكومية التي تقوم بها ثرياسز والتي تحصل عليها مقابل مبالغ مالية.
2. مورد المال هو صندوق المؤسسة (الصندوق هو الذي تسبب في حصول ثرياسز على الخدمة أو تسديد الرسوم الحكومية المستحقة) وبذا فإنه سيصبح دائنا. وسيظهر القيد المحاسبي بهذا الشكل:

5,000	رسوم الإجراءات الحكومية	2	فاتورة	15/8/2007
5,000	الصندوق			
تسديد رسوم الإجراءات الحكومية				

يجب أن نتنبه بأن القيد لم يوضح أثر هذه العملية على حساب رأس المال. فالقيد يبين أثر العملية - المصروف في هذه الحالة - على جانب واحد من المعادلة المحاسبية وهو النقص في جانب الأصول لكن لم يوضح النقص الذي سيطرأ على حساب رأس المال نتيجة لدفع قيمة المصروف. والسؤال الذي "يطرح نفسه" لماذا لا يظهر هذا الأثر الآن؟

ملاحظة هامة جدا:

إن مصروف الإجراءات الحكومية أو أية مصروف آخر سيؤثر على حساب رأس المال تأثيرا مجتمعيا بمعنى أن القيود اليومية لا توضح الأثر الذي يطرأ على رأس المال حال إجراء كل عملية محاسبية تتضمن مصروفا، بل يجب علينا الإنتظار حتى تقوم ثرياسز بإقفال حساباتها لنرى أثر هذه المصاريف مجتمعة على الدخول المتحققة للمنشأة من جراء قيامها بأنشطتها التجارية خلال الفترة المحاسبية. في ذاك الوقت فقط سيُنقل هذا الأثر إلى حقوق الملاك في قائمة المركز المالي لكن ليس شرطا بأن يكون هذا الأثر سلبيا بل في الغالب ستحقق المنشأة دخلا كبيرا تستطيع معه تغطية جميع المصاريف وتحقيق هامش ربح وبالتالي فإن النتيجة إيجابية وإلا فما الفائدة من قيام المنشأة بأعمالها التجارية! ولهذا السبب لا يوضح القيد اليومي أثر المصروف على رأس المال حال تسجيل العملية المحاسبية التي تضمنت المصروف. سيكون هذا مفهوما إن شاء الله في حال تطرقنا لقائمة الدخل في الصفحات القادمة.



أما العملية الثانية والتي دفعت فيها ثرياسز أيجار المعرض فإنها اثرت على حسابين مختلفين أيضا هما: الإيجار المدفوع مقدما بالزيادة وحساب البنك بالنقص. يعتبر الإيجار المدفوع مقدما أصلا من الأصول. "مقدما" كلمة تدل على أن الإيجار يخص فترة قادمة، فهو مبلغا لم تتم الإستفادة منه وسيتناقص هذا الأصل مع الوقت تماشيا مع مبدأ المقابلة أو المضاهاة. سنعرف الكثير عن هذا في درسنا القادم إن شاء الله والذي يتناول مبدأ المقابلة بتعمق أكثر. بيان أثر العملية موضحا على كل حساب: ↑ تعني الزيادة و ↓ تعني النقص.

والآن إرجع إلى قاعدة توكيد لمعرفة الجانب الدائن من الجانب المدين. فلو أردنا تسجيل القيد المحاسبي في دفتر اليومية العامة لجعلنا حساب الإيجار المدفوع مقدما مدينا بمبلغ 50,000 ريال (وجه إستخدام المال أو شيئا حصلت عليه ثرياسز) ولجعلنا حساب البنك دائنا بمبلغ 50,000 ريال وسيدو القيد المحاسبي بهذا الشكل:

1/9/2007			1	الإيجار المدفوع مقدما		50,000
		شيك 2		البنك	50,000	0
دفع إيجار المعرض عن السنة الأولى وتحرير شيك بالقيمة.						

يجب أن تنتبه إلى أن المبلغ إنخصم من حساب ثرياسز لكن لم يزل حقا لثرياسز، فهو أصلا من الأصول. يمكننا تشبيه هذا بخزان الوقود في السيارة فحين تملأه ستدفع سعر البنزين وسيشير مؤشر الوقود إلى "F" إشارة إلى "FULL" أو ممتلئ ولن تطرأ أية تغيير في كمية الوقود قبل تحرك سيارتك. ستبدأ في إستهلاك هذا المخزون من الوقود مع أول كيلومتر تسيره ومن ثم يتناقص تدريجيا حتى ينفذ. لو إستبدلنا الوقود بالإيجار والمسافة بالزمن لكانت الحالة هي تماما كما في مثالنا أعلاه والذي دفعت فيه ثرياسز مصروف الإيجار مقدما والذي سيتناقص مع الزمن.

في المحاسبة، يجب تقييد ما دفعناه مقدما لنشير إلى حقنا لدى الغير ويجب التقييد مرة أخرى حين الإستخدام لنشير إلى إنقضاء أو إستنزاف هذا الحق.

والآن لنرى حجم التأثير على المعادلة المحاسبية وهل ما زالت المعادلة متوازنة أم لا. المحصلة الإجمالية لهاتين العمليتين هو نقص الطرف الأيمن للمعادلة بمبلغ 5,000 ريال نظرا لتسديد مصروف التسجيل والإجراءات الحكومية كما يتضح من الجدول التالي:

الحساب	قبل العملية	بعد العملية	مقدار التأثير
الإيجار المدفوع مقدما	0,00	50,000	50,000
البنك	394,000	344,000	(50,000)
الصندوق	96,000	91,000	(5,000)
التجهيزات المكتبية	10,000	10,000	0
الإجمالي	500,000	495,000	(5,000)

* تذكر أن وضع الرقم داخل قوسين () يدل على الإشارة السالبة أو نقص الحساب.

ولتقريب هذه الفكرة إلى ذهنك فكّر قليلا في فاتورة الكهرباء فهي مصروف متعلق بالوقت .. فليس من السهل ان نشير الآن إلى شيئا حسبا يمثل مصروف الكهرباء في الشهر الماضي، فليس هناك شيئا ملموسا يمكن أن نقرنه بالمصروف فبمجرد ما أن ينقضي الوقت أو الشهر فلا يمكننا التحديد

ومرة أخرى يجب أن تفهم بأن الطرف الأيسر من المعادلة (الخصوم + حقوق الملاك) تأثر بالنقص. النقص البالغ (5,000) هو مبلغ خرج خارج محيط المشروع فلا يوجد في المشروع شيئا ملموسا يمكن أن نقول بأنه يمثل هذا

المبلغ كما كانت الحال بالنسبة للأجهزة المكتبية والتي انفقنا فيها 10,000 ريال وبقيت القيمة داخل محيط المشروع ممثلة بالأجهزة. فهذه العملية تضمنت إستنفاداً للأصول يقابلة نقصاً في حقوق الملاك وستكون المعادلة المحاسبية بعد إجراء العمليتين السابقتين كالتالي:

$$\begin{aligned} \text{الأصول} &= \text{الخصوم} + \text{حقوق الملاك} - \text{المصروفات} \\ \text{البنك} + \text{الصندوق} + \text{الأجهزة المكتبية} + \text{الإيجار المقدم} &= 0 + \text{رأس المال} - \text{المصاريف الحكومية} \\ -500,000 + 0 &= 10,000 + 50,000 + 91,000 + 344,000 \\ &5,000 \\ 495,000 &= 495,000 \end{aligned}$$

فكما تلاحظ، نقصت القيمة بمبلغ 5,000 ريال والممثلة بالمصاريف التي انفقها ثرياسز للإجراءات الحكومية المختلفة لكن بقيت المعادلة المحاسبية متوازنة. ومرة أخرى، فالخمسة آلاف ريال أستنفذت تماماً وهذه هي طبيعة المصروف على أية حال. إذ لم تستوعب كيف تمت هذه العملية فالمثال الخامس سيعطيك فكرة أشمل عن عملية شبيهة لكن لم يتم دفع قيمة المصروف - بمعنى أنه لم يكن هناك إنتقال للمال خارج ثرياسز. تذكر أن الأثر على المعادلة المحاسبية لن يظهر بهذا الشكل إلا عند إنتهاء الفترة المالية. حينها وحينها فقط ستظهر اثر نتيجة العمل على حساب رأس المال سواء كانت هذه النتيجة ربح أو خسارة.

المثال الخامس:

ضمن فعاليات تأسيس ثرياسز في 2007 كانت أعمال شركة الديكور والتي كلفت ثرياسز مبلغ 25,000 ريال وأستلمت فيها فاتور اجلة الدفع تدفع في شهر فبراير من 2008 (العام القادم).

هذا المثال يتضمن المصاريف الخاصة بأعمال الديكور التي شملها إنشاء المعرض وتجهيزه للإستخدام. تعتبر ثرياسز أعمال الديكور مصروفا نادرا ولا يتكرر بشكل يبرهن إنشاء حسابا خاصا به، لذا رأيت ثرياسز أنه من الأنسب أن تورد أعمال الديكور ضمن حساب مصاريف متفرقة والذي أنشأته ثرياسز ليحتوي على جميع المصاريف التي تنسم بعدم التكرار.

كما يتضح من هذا المثال بأنه لم تكن هناك اية مبادلة للمال فلم تدفع ثرياسز قيمة الديكور لا نقدا ولا بشيك بل إستلمت فاتورة اجلة! لكن ما معنى هذا الكلام؟

كثيرا من المنشآت لا تتعامل بالنقد أو الشيكات في الحال بل أنهم يتعاملون فيما بينهم بالبيع الآجل أو ما يعرف بـ "على الحساب". ففكرة على الحساب هي كما يصورها المثال أعلاه حيث أنه في

ليتضح لك الفرق بين الأصول والخصوم خذ هذا المثال. لو افترضنا أن لديك سيارة (وهذه السيارة تمثل مشروعاً تجارياً) أشتريتها بالاقساط بمبلغ 120,000 ريال وسددت ما قيمته 30% من أقساطها.. فكيف ستكون السيارة طبقاً للمعادلة المحاسبية؟ لن نقول بأن هذه القطعة لك وتلك القطعة لبائع السيارة!!
السيارة ستبقى سيارتك بالكامل لكن الإختلاف فيما تمثله من قيمة. فالأصول ما زالت 120,000 ريال وهو الجزء الأيمن من المعادلة المحاسبية. الجزء الأيسر من المعادلة يحتوي على 30,000 ريال هو قيمة ما تملكه من السيارة (حقوق الملكية) و 90,000 ريال أخرى هو قيمة ما يملكه بائع السيارة في سيارتك أو الخصوم وبالتالي فإن المعادلة المحاسبية ستكون : $120,000 = 30,000 + 90,000$

المثال لم تستلم شركة الديكور قيمة عملها في الحال بل أصدرت فاتورة تستحق الدفع في تاريخ مستقبلي. المعالجة المحاسبية لمثل هذه الحالات تستوجب إنشاء حسابا خاصا يتضمن مثل

هذه البنود. قد نسمي هذا الحساب بـ "موردين" أو "مدفوعات" أو "اوراق دفع" أو ماشابه ذلك. ثرياسز تفضل إدراج مثل هذه الحالات تحت مسمى "مدفوعات". يعتبر هذا النوع من الحسابات خصوما على المنشأة. تذكر بأن الخصوم هي المطالبات في اصول المنشأة فالمنشأة الآن مطالبة بقيمة التحسينات التي عملتها شركة الديكور في المعرض.

إذا عرفنا باننا بصدد معالجة مصاريف أعمال الديكور والإلتزام المالي المترتب عليها. معالجة هذه العملية حسب طريقة توكيد تظهر بالشكل الموضح على يمينك عزيزي المحاسب.

الآن عرفنا بان إستخدام المال أو الشيء الذي حصلنا عليه هو الديكور. فالديكور أصبح جزءا من معرض ثرياسز لكن كيف أن "موارد المال" هي المدفوعات المستحقة بينما لم يكن هناك أي تبادل للمال؟



سؤال جيد يدل على ذكائك عزيزي المحاسب

ستقوم ثرياسز مرغمة بدفع مصاريف الديكور لاحقا ففي فبراير العام القادم. ستدفع المبلغ وسنقول بأن هذا المبلغ هو تسديدا لفاتورة أعمال الديكور التي أجريناها في المعرض العام الماضي وحينها سيرد المال في الصورة وسيكون هناك تبادل فعلي للمال. لكن بما أن شركة أعمال الديكور سمحت لثرياسز بالدفع المؤجل وبدون أية فؤائد فإن ثرياسز ستستفيد من هذه الفرصة لكنها أيضا تريد أن تتقن مسك دفاترها وتوضح لمن يقرأ دفاترها بأنها مطالبة بهذا المبلغ وستدفعه لاحقا إن شاء الله. حساب المدفوعات هو بمثابة حساب مؤقت يتم إستخدامه لحين السداد، فبعد السداد يتلاشى هذا الحساب.

سنعرف المزيد عن هذا الموضوع الشيق في الدرس القادم (أبجديات المحاسبة (2): نقدي ومستحق) بإذن الله وحينها ستعرف باننا الآن نطبق مبدأ المقابلة أو المضاهاة تماشيا مع أساس الإستحقاق في المحاسبة. سنتناول هذا المبدأ على نحو سريع لاحقا في هذا الدرس.

ملاحظة: طبقا لأساس الإستحقاق في المحاسبة فإننا لا نهتم بالوقت الذي تم فيه تبادل المال بل المهم هو ذلك الوقت الذي تم فيه تبادل المنفعة فمتى كان هناك عملية تجارية تناولت تبادل للمنفعة فإنه يجب تقييدها في دفاتر المنشأة حتى يتسنى لنا تحميل الفترة المالية بما يخصها من تكاليف، فليس من المناسب مثلا ان تحمل شهر فبراير من العام المقبل بمصاريف تكبدها المنشأة تتعلق في آداؤها في شهر أغسطس من هذا العام وذلك لتتسنى لنا مراقبة الأداء بشكل أمثل. في المثال أعلاه، ثرياسز بالفعل استلمت المنفعة والمتمثلة بأعمال الديكور وبالتالي فإنه يجب عليها توضيح هذا الأمر في دفاترها حال إستلام المنفعة بغض النظر عن كون المبلغ المستحق سيدفع في شهر فبراير العام القادم. المبدأ هو نفسه عندما نشترى سيارة بمبلغ 150,000 ريال، فلا نحمل السنة التي اشترينا فيها السيارة بكامل المبلغ، بل أن مثل هذا المبلغ سيجزأ على السنة التي إشترينا السيارة فيها والسنوات المقبلة وذلك حسب العمر الافتراضي للسيارة.

لا نريد أن نطيل الحديث في هذا الموضوع لأنه سابق لأوانه لكن ما يهم الآن هو أن نتخيل معي بأن حساب المدفوعات عبارة عن سلة في الجانب الأيسر من المعادلة المحاسبية. هذه السلة نضع فيها الأوراق التي تُثبت بأن علي المنشأة ديونا أو التزامات يجب عليها تسديدها في المستقبل. إن ما نضعه في هذه السلة سيؤثر سلبا على حساب حقوق الملكية كما سنرى من خلال المعادلة المحاسبية التالية.

من الآن لن نملأ حقول دفتر اليومية بالكامل بل سنكتفي بذكر الحسابات المدينة والدائنة وحجم التأثير (المبلغ) إلى جانب ذكر تاريخ العملية.

فيما يخص العملية الأخيرة فإن القيد سيكون على الشكل التالي:

15/8/2007				مصاريف متفرقة		25,000
				المدفوعات	25,000	
إستلام فاتورة آجلة الدفع بقيمة أعمال الديكور التي أدخلت على المعرض						

فكأننا نقول هنا بأن ثرياسز تكبدت مصاريف في 15/8/2007 لكنها لم تدفعها بعد بل وضعناها في سلة المدفوعات لحين وقت السداد.
لاحظ بأن هذه العملية هي عكس العملية المحاسبية التي نتج عنها دفع إيجار المعرض. فالعملية الأولى، أقصد دفع ثرياسز للإيجار، كانت مصروف مدفوع مقدما وبالتالي فهي تضمنت حقا لثرياسز بينما هذه العملية تضمنت مصروفا سيدفع لاحقا فهو إلزاما على ثرياسز لأنه تم تقديم الخدمة إلى ثرياسز، فمرة أخرى ترى ان المهم هو الوقت الذي يتم فيه تبادل المنفعة وليس الوقت الذي يتم فيه تبادل المال. لم تقوم ثرياسز بإيفاء المبلغ حتى الآن وبالتالي فإن الخصوم ستزيد بالمبلغ وحقوق الملاك ستنقص بنفس المبلغ من دون أية تأثير على حسابات الأصول، فقيمة الأصول كانت في المعادلة السابقة 495,000 ريال وستبقى كما هي.

$$\begin{aligned} \text{الأصول} &= \text{الخصوم} + \text{حقوق الملاك} \\ \text{الأصول} &= \text{المدفوعات} + (\text{رأس المال} - \text{المدفوعات}) \\ 495,000 &= 25,000 + (495,000 - 25,000) \\ 495,000 &= 495,000 \end{aligned}$$

هذه المرة بقي الناتج كما كان منذ العملية السابقة .. لماذا؟
لأنه لم يكن هناك إنتقال للمال خارج محيط المنشأة. كل ما عملناه هو نقل المبلغ من سلة الى أخرى فقط. وعندما نقوم بالسداد في فبراير القادم فإن الناتج سيتغير بالفعل.

أحسن! 10 ☺ على 10.

ملاحظة: المصروفات والإيرادات هي تصنيفات رئيسية لحسابات قائمة الدخل بينما الأصول والخصوم وحقوق الملاك هي تصنيفات رئيسية خاصة بقائمة المركز المالي أو الميزانية العمومية. إذا لم تفهم المراد هنا فلا داعي للقلق ... ستفهم هذا كله إن شاء الله قبل نهاية هذا الدرس.

المثال السادس:

ضمن فعاليات تأسيس ثرياسز في عام 2007 كان ذلك المكتب الفاخر الذي كلف ثرياسز مبلغ 10,000 ريال وأستلمت فيه فاتور آجلة الدفع تدفع في نهاية 2007.

لا تختلف المعالجة المحاسبية في هذه الحالة كثيرا عن سابقتها إلا أن في سابقتها كنا نتعامل مع مصروف أما في هذا المثال فإننا بصدد معالجة أصل وهو المكتب الفاخر. مرة ثالثة لا تهم كثيرا حقيقة ان تكلفة هذا المكتب لن تدفع الآن بل في نهاية 2007. المهم هو أن نحمل هذه الفترة بما يخصها من تكاليف. تعتبر ثرياسز المكتب أصل ثابت حاله كحال الكمبيوتر الذي رأيناه في المثال الأول وهو أيضا عنصرا سينظم إلى حساب التجهيزات المكتبية. إذا، فالمعالجة ستكون شبيهة الى حد ما بالمثال الأول لكن في هذا المثال لن يكون هناك تبادل مالي بل بدلا من ذلك ستقوم ثرياسز بإضافة فاتورة جديدة إلى سلة المدفوعات. سيكون القيد كالتالي:

1/8/2007				تجهيزات مكتبية		10,000
				المدفوعات	10,000	
شراء مكتب بالأجل						

وكان القيد يقول أشترينا تجهيزات مكتبية بمبلغ 10,000 ريال لكن لم ندفع هذه القيمة بعد. فكما تلاحظ أتى الأصل في الجانب المدين من القيد مما يدل على زيادة الحساب بهذه القيمة وكذلك أتى الخصم (المدفوعات) في يسار القيد مما يدل على أن الخصم أيضا زاد بهذه القيمة. هل تذكر طبيعة رصيد الحساب التي شرحناها مسبقا. في القيد السابق كلا الحسابين ظهرا على نحو متوافق مع طبيعة أرصدهما: زيادة في الجانب الأيمن وزيادة في الجانب الأيسر.

لو افترضنا بأن ثرياسز دفعت قيمة المكتب نقدا فإن حساب التجهيزات المكتبية سيبقى مدينا أو في الجانب الأيمن مما يدل على أنه زاد بهذه القيمة. لكن الصندوق سيظهر في الجانب الدائن أو الجانب الأيسر الأمر الذي يشير إلى أنه نقص بمقدار 10,000 ريال. بما أن الصندوق نقص فيجب أن يظهر في الجانب المعاكس لرصيده الطبيعي. عرفنا سابقا بأن الأصل يرد في الجانب الأيمن من القيد عندما يأتي بالزيادة.

نتيجة المعادلة السابقة كانت 495,000 لكلا الجانبين والآن لنرى ماذا حصل على المعادلة المحاسبية بعدما أجرينا العملية المحاسبية الأخيرة والتي وردت في المثال السادس.

الأصول = الخصوم + حقوق الملاك

$$495,000 + \text{قيمة المكتب الجديد} = 495,000 + \text{الزيادة في سلة المدفوعات}$$

$$10,000 + 495,000 = 10,000 + 495,000$$

$$505,000 = 505,000$$

هل كان هناك أية أثر على حقوق الملكية؟

بالفعل لم يكن هناك أية أثر على حقوق الملكية بل إقتصر الأثر على الأصول والخصوم فقط. فقد زادت الأصول بقيمة المكتب وزادت الخصوم بسبب الفاتورة الجديدة في سلة المدفوعات. بإمكانك إعتبار "المدفوعات" بمثابة فواتير مستحقة غير مدفوعة.

وفي الأخير نتذكر قاعدة توكيد لمعرفة المدين من الدائن. فإستخدام الأموال كان جليا أنه المكتب الذي حصلت عليه ثرياسز. مصدر الأموال هو حساب المدفوعات والذي هو عبارة عن حساب مؤقت يتم إستخدامه لحين بلوغ الوقت المحدد لدفع الفاتورة. وقتها قد يكون التأثير على حساب البنك أو حساب الصندوق وذلك حسب طريقة الدفع بشيك أو نقدا. لا أعتقد أننا بحاجة الآن الى عرض الشكل الذي إعتدنا عليه فقد أصبحنا خبراء في هذا الجانب. والآن أريد أن أختبرك بما سبق وأن تعلمته، هل أنت مستعد؟

Exercise: Guess the Transaction!

تمرين: تخمين العملية المحاسبية!

وإليك الأثر على المعادلة المحاسبية لثمانية أشكال مختلفة من العمليات المحاسبية **والمطلوب منك هو أن تخمين العملية!** العمليات ليس بالضرورة متعلقة بثرياسز. يمكنك ذكر

أكثر من عملية للمعادلة الواحدة. بعد محاولتك تخمين بعض العمليات، أنظر الإجابة المقترحة في الصفحة التالية للتأكد من صحة إجابتك.

العملية	الأصول	= الخصوم +	حقوق الملاك
1	500,000		500,000
2	25,000	25,000	
3	(500) + (500)		
4	1,000	400	600
5	10,000		10,000
6	(1,000)		(1,000)
7		870	(870)
8	(25,000)	(25,000)	

مرة أخرى ... قبل أن تقلب الصفحة لا تحاول ان تخدع نفسك! ساراقبك! إمضي على الأقل 8 دقائق في التفكير في الحل. إذا فهمت ما سبق جيداً فلن تواجه أية صعوبة في ذكر بعض الأمثلة... وأسأل الله لك التوفيق.

!Answer: Guess the Transaction

حل: خيّن العملية المحاسبية

هذه العمليات المقترحة للمعادلات المحاسبية المذكورة في الصفحة السابقة ... هل يبدو حلك صحيحاً؟

العملية	مثال	القيد اليومي المقترح
الأولى	تأسيس رأس مال المشروع نقداً بمبلغ 500,000 ريال.	500,000 مد/ البنك 500,000 الح/ رأس المال
الثانية	شراء أصل بالأجل بمبلغ 25,000 ريال	25,000 مد/ المعدات 25,000 الح/ المدفوعات
الثالثة	شراء أصل نقداً بمبلغ 500 ريال.	500 مد/ الآلات 500 الح/ الصندوق
الرابعة	شراء أصل بمبلغ 1,000 ريال ودفعت 600 ريال من المبلغ بشيك والباقي مؤجل	1,000 مد/ التجهيزات المكتبية الى مذكورين: 600 ح/ الصندوق 400 ح/ المدفوعات
الخامسة	تحقيق أرباح بمبلغ 10,000 ريال إضيفت إلى رأس المال	10,000 مد/ الأرباح والخسائر (صافي الدخل) 10,000 الح/ رأس المال (1)
السادسة	تبرع بمبلغ 1,000 لصالح جمعية الإيتام. حرر شيك!	1,000 مد/ التبرعات 1,000 الح/ البنك
السابعة	إستلام فاتورة تلفون بمبلغ 870 ريال. هذه الفاتورة لم تدفع بعد.	870 مد/ مصروف التلفون 870 الح/ الفواتير الغير مدفوعة
الثامنة	تسديد فاتورة بمبلغ 25,000 ريال تخص شراء الأصل في العملية الثانية	25,000 مد/ المدفوعات 25,000 الح/ الصندوق

لعلك لاحظت أننا أستخدمنا حسابات مختلفة لكن لم تختلف القاعدة التي إتبعناها مسبقا والتي اسميناها "قاعدة توكيد". أسماء الحسابات تختلف من منشأة الى أخرى لكن يجب أن تكون الأسماء المختارة معروفة لمن لديه الدرجة المعقولة من المعرفة المحاسبية. فمثلا قد نقول "مدفوعات" لنشير إلى تلك المبالغ التي على المنشأة ولكنها لم تدفع بعد وقد نقول أيضا "فواتير غير مدفوعة" فهذه أيضا تعني تلك المبالغ التي صدر فيها فواتير على المنشأة لكن لم تقوم المنشأة بدفعها بعد.

(1) بإفتراض أنه تم إقفال السنة المالية بعكس أثر ناتج العمل أو أداء المنشأة من ربح على ملكية المنشأة أو رأس المال وبالتالي إضافة الربح المتحقق إلى رأس المال. هذه العملية توضح تماما ما سبق وأن تعرضنا له عندما قلنا بأن قيود اليومية الخاصة في المصاريف لا توضح الأثر على رأس المال في الحال بل أن مثل هذا الأثر لن يتضح حتى نقوم بإقفال الحسابات في نهاية السنة المالية. إرجع إلى المثال الرابع (ب) لقيود اليومية في الصفحات السابقة لتستعيد بعض المعلومات. أمل ان لا تكون نسيته بعد

ولمزيدا من الأمثلة عن الحسابات التي قد ترد في سجلات المنشأة أنظر الصفحة التالية.

Sample of Common Accounts

قائمة ببعض الحسابات الشائعة

اليك قائمة ببعض الحسابات الشائعة الاستخدام مع توضيح طبيعتها:

الأصول (الأصول ذات طبيعة مدينة)	الخصوم وحقوق الملاك (ذات طبيعة دائنة)
(Assets (Debit Nature)	Liabilities & Owner Equities (Credit Nature)
النقد	رأس المال (8)
حسابات العملاء (1)	المدفوعات (3)
الأجهزة والمعدات	أوراق دفع (4)
التجهيزات المكتبية	المسحوبات (5)
مصاريف مدفوعة مقدما (2)	إيراد غير متحقق (6)
أراضي	مصاريف مستحقة (7)
مباني	الإيراد (9)
	Revenue

ملاحظات:

- (1) مبالغ مطلوبة للمنشأة من عملائها نظير خدمة أو سلعة قدمتها المنشأة أو ما يسمى بالمعنى الدارج "على الحساب".
 - (2) ومثال ذلك قيام المنشأة بدفع إشترك لمدة سنة في صحيفة يومية. ستعرف المزيد عن هذا الموضوع في الدرس القادم (أبجديات المحاسبة: نقدا ومستحق).
 - (3) مبالغ مستحقة على المنشأة للغير كالمبالغ المستحقة للموردين.
 - (4) وهي تعهدات كتابية تصدرها المنشأة الى مورديها ينص كل منها على دفع قيمة معينة بتاريخ معين وهي بديلا للتقيد على حساب المنشأة الجاري لدى المورد
 - (5) ما يسحبه المالك من أموال الشركة لأغراض شخصية فهي نقص في رأس المال
 - (6) وهي مبالغ مدفوعة مقدمة للمنشأة مقابل تقديم سلعة أو خدمة في تاريخ مستقبلي.
 - (7) ومن أمثلتها مصاريف الإيجار عن فترة إنتهت لكنها لم تدفع بعد.
 - (8) المبلغ المستثمر في المنشأة بعكس المسحوبات
 - (9) وهو المال الذي يرد على المنشأة جراء قيامها بنشاطها التجاري
- قد تكون بعض هذه الملاحظات غير واضحة لك الآن لكن لا داعي للقلق فأنت في المسار الصحيح.
- قبل أن نتقل من هذا الموضوع نريد أن نعرف ...

Single Entry

القيد المفرد

نقول: القيد المزدوج ... فهل هذا يعني بأن هناك قيда غير مزدوج؟ للاجابة .. نعم هناك القيد المفرد والذي يوضح جانبا واحدا فقط من العملية المحاسبية. بعض المنشآت ذات الأحجام الصغيرة قد تعمل بهذا النوع من التسجيل المحاسبي لسهولة. لكن مثل تلك المنشآت تحتفظ بسجلات للحسابات الأساسية فقط مثل النقدية. فلو أخذنا صورة لسجل محلا لصيانة السيارات القائم على التسجيل المفرد لكان بالشكل التالي:

التاريخ	بيان	المبلغ
1 يناير	الرصيد الافتتاحي	5,000
10 يناير	شراء عدد صيانة	(1,000)
12 يناير	تقديم خدمة صيانة 1	1,500
19 يناير	تقديم خدمة صيانة 201	3,000
25 يناير	تسديد فاتورة الكهرباء	(150)
31 يناير	رصيد الإقفال	8,350

يفرق التسجيل المفرد بين العملية المحاسبية التي تطلبت دفعا للنقود عن العمليات التي تسببت في الحصول على النقود عن طريق الإشارة فيمكن من الجدول السابق معرفة صافي الدخل لشهر يناير عن طريق طرح المصروفات (الأرقام ذات الإشارة السالبة أو القوسين) من الأرقام ذات الإشارة الموجبة أو الإيرادات (1,000 - 1,500 + 3,000 - 150) والتي تساوي 3,350 ريال.

طريقة القيد المفرد تشكو من عيوب كثيرة فهي ليست عملية على نطاق الأعمال الكبيرة.

ذكرت هذه الطريقة - أعني طريقة القيد المفرد - لتعلم عزيزي المحاسب بأن طريقة القيد المزدوج ليست الطريقة الوحيدة لتسجيل العمليات المحاسبية. فلو أنك شخصا يحرص على معرفة نمطه في الإنفاق فإنك ستسجل مشترياتك اليومية وبالتالي ستتع القيد المفرد في عملية التسجيل هذه حيث ستقوم بعمل قائمة في المشتريات كل بند من بنود هذه القائمة تحوي قيمة ووصف وتاريخ كل عملية شراء أو إنفاق معينة فقد تسجل:

250 ريال - ملابس العيد 20 رمضان

وستحوي قائمتك أيضا بالأموال الذي ترد اليك فقد تسجل راتبك الشهري كالتالي:

12,000 ريال - راتب شهر رمضان 21 رمضان

ولإنهاء موضوع اليومية العامة وتسجيل القيود المحاسبية لأول مرة في دفاتر المنشأة فإنها تجدر الإشارة إلى أهمية ترك سطر بين كل قيد وآخر في دفتر اليومية العامة لنجعله أكثر تنظيما ولتسهيل عملية البحث عن القيود عند الحاجة للرجوع إليها في عملية الترحيل إلى دفتر الأستاذ وهي الخطوة التالية في الدورة المحاسبية.

قد يكون المحاسب الذي يقوم بعملية الترحيل هذه مختلف عن الشخص الذي قام بعملية الإدخال أو التسجيل لأول مرة، فمن المهم جدا أن نحرص على تيسير مهمة زملائنا وتشجيع روح الفريق بين أعضاء المنشأة.

من خلال عملية الترحيل هذه، سنتعرف على دفتر الأستاذ وهو الدفتر الحاضر الغائب في سابق حديثنا. فكثيرا ما أستشهدنا بمحتوياته لكن لم نتعرف عليه عن قرب. دفتر الأستاذ سهل علينا فهم علمية القيد المزدوج من خلال التي أكاونت (T).

إذا صعبت عليك فهم فكرة المدين والدائن - الذي يجب عليك فهمها قبل أن تواصل هذا الدرس - فقد يكون من الأسهل أن تستعين - بعد الله - بملف البوربوينت سلايد شو (Powerpoint Slideshow) المعنون مدين مقابل دائن والملحق ضمن الملفات المساعدة لهذا الدرس على توكيد دوت نت في [صفحة أساسيات المحاسبة](#).

والآن ... إلى دفتر الأستاذ - الخطوة الثالثة في الدورة المحاسبية.

تركت هذه الصفحة فارغة لتراجع ما سبق